

الغدير

[357] وأذن الناس ونادي الوحا * لكعبة اـ البدار البدار وزمزم والحجر والركن ثم *
الحجر الأسود سامي المنار ألا بها حجوا فما في سوى * تلك الثرى حجا أرى واعتمار واستأذن
اـ ومنه وفي * سكينه فادخل عليك الوقار وقبل الأرض له عزة * وكحل الجفن بذلك الغبار
وامش على الأجفان فضلا عن * الأقدام إجلالا بذاك المزار والثم ضريحا ضم بدرا ومن * حلم
جبالا وعطايا بحار فثم وجه اـ والعين والجنب * وسيف اـ ماضي الغرار أمير كل المؤمنين
الذي * غدا له فيما يشاء الخيار فمن يزره عارفا حقه * فهو كمن اـ في العرش زار كان بعرش
اـ نورا ولا * آدم أو حوى به يستنار لو أجمع الناس على حبه * من قدم لم يخلق اـ نار
فالفضل فيه كله شيمة * ومنه كل فضله مستعار [القصيدة 71 بيتا] - 3 - وله من قصيدة أخرى
يمدح بها أمير المؤمنين عليه السلام قوله: يا إماما علا على سائر الخلق * بخلق مهذب
وبخلق حزت كلا من العلوم إلى أن * قد جرى الكل منك في كل عرق بمقال يقيم عذر المغالي *
إنك اـ حيث للشك يبق أنت حلف الهدى وحلف نزال * دره العذب ساغ في كل خلق قد عبت الإله
طفلا مع المختار * والكل مشرك بالحق وببدر بذلت نفسك في اـ * وبادرتها ضحى غير طرق وبخم
بويعت إذ ليس إلا * أنت دون الورى لها من محق فأتى النص فيك اليوم أكملت * لكم دينكم
وأثبت حقي يا لها من إمامة قد تسامت * بإمام مؤيد بالصدق
